مدرسة الفاتح الثانوية للبنين

18 – 20 نوفمبر 2024

الموقع
الرفاع

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
1004

الصفوف الدراسية
12 - 10

الفاعلية العامة

غير ملائـم بجوانب مرضية

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "الفاتح الثانوية للبنين" من المدارس ذات الأداء غير الملائم بجوانب مرضية، حيث ظهرت مستويات الطلاب الأكاديمية وتَقَدُّمَهم فيما يزيد عن ثلث دروس المواد الأساسية والتخصصية، ومواد الثقافة العامة، بمستوى غير ملائم، والتي شملت جميع المستويات والمسارات، ومعظم الأقسام التعليمية؛ نتيجة تدني مهارات الطلاب الأساسية، وقلة فاعلية عمليات التعليم والتعلم.

ظهر التطور الشخصي للطلاب، وفاعلية القيادة والإدارة والحوكمة بصورة مناسبة؛ نتيجة وعي المدرسة بأولويات العمل، وتواصلها الملائم مع الشركاء، وإثرائها خبرات الطلاب المهنية ومواهبهم، وتعزيز بعضًا من قدراتهم الابتكارية، وسلوكهم الإيجابي عبر البرامج الإرشادية الداعمة، والاستثمار الملائم للموارد والمرافق المدرسية.

الجوانب الإيجابية العامة

- تحديد الأولويات والتواصل مع الشركاء: قدرة المدرسة على ترتيب أولوياتها وتضمينها في خططها المدرسية، وتعزيز تواصلها مع أولياء الأمور والشركاء؛ لدعم خبرات الطلاب التعليمية والمهنية.
- تعزيز التطور الشخصي للطلاب: إثراء خبرات الطلاب وتنمية مواهبهم المتنوعة ومشروعاتهم الابتكارية، وتنفيذ البرامج الإرشادية الهادفة لتعزيز سلوكهم الإيجابي.

التوصيات

- رفع مستوى إنجاز الطلاب الأكاديمي: دعم الطلاب أكاديميًا وفق احتياجاتهم التعليمية في الدروس والبرامج المدرسية بصورة أكثر تنظيمًا وفاعلية؛ لتحسين مستوياتهم وإكسابهم المهارات الأساسية والتخصصية في الدروس، والأعمال الكتابية.
- تحسين الإدارة الإنتاجية للمواقف التعليمية: توظيف إستراتيجيات تعليمية فاعلة في الدروس، وإدارة وقت التعلم فيها بصورة منتجة.
- التقويم من أجل التعلم: توظيف أساليب تقويم فاعلة، والاستفادة من نتائجها في تقديم تغذية راجعة حول أداء الطلاب ومساندتهم، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني.
- التطوير المهني للمعلمين: تطوير البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين، ومتابعة أثرها في أدائهم خلال الدروس.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

غير ملائـم

- يُحَقِّقُ الطلاب نسب نجاح مرتفعة في معظم مساقات المواد الأساسية والتخصصية، ومواد الثقافة العامة، في العام الدراسي 2023-2024، بخلاف تحقيقهم نسبًا أقل في بعضها، تركزت بصورة أكبر في مساقات الرياضيات، جاء أقلها في مساقي (ريض813) و(ريض362)، بنسبتين بلغتا 44% و56% على الترتيب. وقد تباينت نسب النجاح المرتفعة مع نسب الإتقان المنخفضة والمتدنية في معظم مساقات المواد الأساسية والتخصصية، ومواد الثقافة العامة، والتي جاء أدناها بنسبة صفرية في مساقي (ريض813) في المستوى الأول/كهرباء، و(عرب213) في المستوى الثاني/أدبي. في حين يحقق الطلاب نسب إتقان أفضل في مساقات المواد التخصصية العلمية والكهربائية، ومساقات اللغة العربية في نظام التعليم الفني والمهني.
- يُلاحَظُ عند تَتَبُّعِ الأفواج للأعوام الدراسية الثلاثة من 2021-2022 إلى 2023-2024، تحقيق الطلاب نسب نجاح متباينة. حيث يحققون تذبذبًا في أغلب نتائج مساقات اللغة الإنجليزية وبعض مساقات المواد التجارية، وتراجعًا في أغلب مساقات الرياضيات. كما لوحظ تفاوت جودة بناء الاختبارات والتقييمات المدرسية في أغلب المساقات الأساسية والتخصصية، ومواد الثقافة العامة، إضافة إلى تفاوت مراعاة الدقة في التصويب وتقدير الدرجات.
- يُحَقِّقُ الطلاب تقدمًا غير ملائم في أكثر من ثلث دروس المواد الأساسية والتخصصية، ومواد الثقافة العامة، والمهام الموكلة لهم فيها، والتي انتشرت في معظم الأقسام التعليمية، وجميع المستويات والمسارات، لا سيما المسار التجاري، حيث يكتسبون المهارات الأساسية، ومهارات التعلم بصورة محدودة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني؛ نتيجة قلة فاعلية إجراءات التعلم، وضعف مهارات الطلاب الأساسية؛ كمهارات تحليل النصوص الأدبية، والمهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية، والمهارات الحسابية، كإيجاد احتمال تجارب ذات الحدين في مساقات الرياضيات، ومهارات المواد التجارية، كتسجيل القيود المحاسبية، وبالمستوى نفسه يكتسب طلاب نظام التعليم الفني والمهني المفاهيم والمهارات في مساقات مواد الثقافة العامة.
- يحقق الطلاب تقدمًا أفضل في بعض الدروس والأعمال الكتابية، كما في مساقات المواد الكهربائية والأدبية ومعظم المساقات العلمية، حيث يكتسبون فيها المفاهيم والمعارف العلمية ومهارات التعلم بصورة مناسبة، خاصة الطلاب المتفوقين، كمهارة معايرة عدادات الضغط، وتوصيل أجهزة (Cisco Packet Tracer)، ومقارنة مراحل التحولات الاقتصادية في الخليج العربي.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

مـرضٍ

- يساهم الطلاب بصورة مناسبة في الأنشطة اللاصفية بما ينمي مواهبهم وخبراتهم، كمشاركتهم في تقديم الورش، كورشة "توظيف الدوال في MS Excel"، وتصميم طلاب فريق "رجال الفاتح" المجلة المدرسية "خطواتنا تميز"، وعبر فعالية "محطة خيال"؛ لتنمية المواهب الفنية. كما تدعم طلاب قسم الكهرباء في تنفيذ بعض المشروعات الابتكارية، كمشروع "المنزل الذكي المبرمج بالتحكم الصوتي"، و"الإنذار المبكر لتتبع مستويات ماء البحر"، وتحقيقهم مراكز متقدمة في المسابقات الخارجية، كإحرازهم المركز الأول في مسابقة "خالد بن حمد للإبداع".
- يشارك الطلاب في مجريات وأنشطة الدروس ذات الأداء الأفضل بصورة مناسبة، خاصة الطلاب المتفوقين، بإظهارهم الثقة بالنفس والعمل باستقلالية، وتوليهم بعض الأدوار القيادية كالمعلم الطالب، في حين تقل مساهمة بعض الطلاب في الدروس الأقل فاعلية؛ تأثرًا بتفاوت دافعيتهم للتعلم، وتفاوت ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على العمل باستقلالية، نظرًا لضعف مهاراتهم الأساسية، وقلة الفرص المتاحة لهم للمشاركة.
- تلبي المدرسة الاحتياجات الشخصية للطلاب بشكل ملائم، كتهيئة الطلاب الجدد بتعريفهم بأنظمة التعليم في المرحلة الثانوية والتخصصات المتاحة، وتهيئتهم للمرحلة التالية من التعليم، بمحاكاة واقع العمل في برنامج "تكوين"، وتوعيتهم في برنامج "آفاق"، وإعدادهم للانتقال للمرحلة الجامعية، عبر المشاركة في معرض الجامعات، والمعرض الهندسي، وتنظيم الزيارات للجامعات كجامعة البحرين الطبية، علاوة على تقديم الحصص الإرشادية، ورعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ودمجهم في الحياة المدرسية.
- يتحلى الطلاب السلوك الحسن ويعملون بانسجام معًا، ويتمثلون قيم المواطنة والقيم الإسلامية، كمشاركتهم بصورة مناسبة في الحلقة النقاشية "مأدبة القرآن الكريم"، ودوري "الفاتح للألعاب الشعبية"؛ الأمر الذي عززته المدرسة بمجموعة من المشروعات والبرامج المدرسية الداعمة للسلوك الإيجابي للطلاب والمعززة لأمنهم النفسي، كبرنامجي "أنا ملتزم"، و"سلام".
- يبدي الطلاب وعيًا صحيًا وبيئيًا مناسبًا، تمثل في التزامهم بإجراءات الأمن والسلامة في الدروس العملية، كارتدائهم الملابس والأحذية المخصصة. كما يظهرون تحملًا للمسئولية المجتمعية عبر مساق "خدمة المجتمع"، ومساهمة طلاب "لجنة الصيانة" في تصليح الأعطال في المدرسة، وإعادة تدوير الأسطوانات المدمجة في توليد الطاقة.

التعليم والتعلم والتقويم

غير ملائـم

- يوظف المعلمون إستراتيجيات وموارد تعليمية؛ كالأسئلة من أجل التعلم، والعمل الجماعي، واستخدام العارض الإلكتروني وأوراق العمل؛ ظهرت فاعليتها في أكثر من ثلث الدروس بصورة غير ملائمة، وانتشرت في جميع المسارات والمستويات ومعظم الأقسام التعليمية، حيث تأثرت فاعلية بعض الدروس بكون المعلم محورًا للتعلم، والتركيز على الطلاب المتفوقين دون بقية الطلاب، إلى جانب محدودية فاعلية أساليب التحفيز، فضلًا عن تأثر الإدارة الصفية بقلة وضوح الإرشادات، ومحدودية استثمار وقت التعلم؛ مما حد من تقدم الطلاب واكتسابهم أهداف التعلم.
- يطبق المعلمون في الدروس الأفضل، خاصة دروس المساقات التخصصية الكهربائية والأدبية والعلمية؛ إستراتيجيات وموارد تعليمية ظهرت فاعليتها في تقدم الطلاب بصورة مناسبة؛ كإستراتيجية التطبيق العملي وتركيب الأجزاء، واستخدام أجهزة القياس، ولوحات (ARDUINO) في المشروعات الإلكترونية، والآلات الحاسبة، والخرائط الجغرافية، إلى جانب التحفيز المناسب للطلاب بالعبارات التشجيعية، وتقديم الهدايا الرمزية.
- يوظف المعلمون أساليب تقويم محدودة الفاعلية في الدروس غير الملائمة والأعمال الكتابية؛ نتيجة التركيز على الأسئلة السهلة ذات الإجابات القصيرة، وبناء بعضها بمستوى أقل من كفايات المنهج؛ وقلة تحديها قدرات الطلاب، فضلًا عن عمومية التغذية الراجعة المقدمة حول الأنشطة التقويمية، وتفاوت دقة وانتظام متابعتها وتصويبها؛ مما أثر في انخفاض فاعلية الدعم المقدم للطلاب، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني. بينما جاءت فاعلية أساليب التقويم في بعض الدروس بصورة أفضل، كما في دروس مساقات المواد الكهربائية، من حيث تحدي قدرات الطلاب، وتقديم التغذية الراجعة الفردية.
- تدعم المدرسة الطلاب أكاديميًا ببعض البرامج التي ظهرت فاعليتها بصورة مناسبة في دعم الطلاب المتفوقين، كتنظيم المعارض العلمية، و"بورصة الفاتح"، واستثمار تفوقهم في المشاركة في المسابقات الخارجية، مثل: "النحو الرقمي"، و"معًا نبتكر" في الفيزياء، إلا أن فاعليتها في تلبية احتياجات الطلاب ذوي التحصيل المتدني، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية لم تظهر بالمستوى نفسه، نتيجة قلة تركيزها على احتياجاتهم التعليمية الحقيقية، والعمومية في تقديمها لجميع الفئات الطلابية.

القيادة والإدارة والحوكمة

مـرضٍ

- تقيم المدرسة واقعها باستخدام عدة أدوات؛ كتحليل نتائج الطلاب والزيارات الصفية، وتستفيد من نتائجها في بناء الخطط المدرسية، التي اتسمت بوضوح أهدافها وشموليتها لمجالات العمل المدرسي، خاصة المرتبطة بإنجاز الطلاب الأكاديمي، وتطورهم الشخصي؛ بما يعكس وعي القيادة المدرسية المناسب بالواقع المدرسي، مع حاجتها إلى تطوير فاعلية الخطط المدرسية بتحديد مؤشرات أداء أكثر دقة. هذا وتستثمر المدرسة مرافقها ومواردها المتاحة في دعم خبرات الطلاب بصورة مناسبة؛ كتوظيف المعامل والمختبرات.
- تلبي المدرسة الاحتياجات التدريبية لمعلميها، عبر مشروع "أكاديمية الفاتح"، بتقديم مجموعة من الورش التدريبية، كورشتي: "الإدارة الصفية"، و"معايير الدرس الفعال"، إضافة إلى تبادل الزيارات الصفية، إلا أن أثر ذلك لم ينعكس على أداء بعض المعلمين في الدروس بصورة كافية؛ تأثرا بتفاوت ارتباط برامج التمهين المقدمة باحتياجات المعلمين التدريبية الفعلية.
- تنمي المدرسة العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين منتسبيها، وتحفزهم من خلال تفويض الصلاحيات، وتنظيم مسابقة "تميز"، وتشجيعيهم على تطبيق الممارسات التربوية الفاعلة، كإعداد حقيبة تعليمية لمساقات الحاسوب، وتنفيذ البحوث الإجرائية، مثل: "ضعف التحصيل الدراسي في مقرر ريض151"، و"واقع مشكلة العنف المدرسي وسبل حلها". كما تواجه المدرسة التحديات وتعالجها بصورة مناسبة؛ كتبنيها مجموعة من البرامج والمشروعات؛ لتعزيز انسجام طلاب الأنظمة والمسارات التعليمية المختلفة في الحياة المدرسية، إلا أن إجراءاتها في علاج تدني إنجاز الطلاب الأكاديمي، ورفع فاعلية عمليات التعليم والتعلم ظهرت بصورة أقل.
- تتواصل المدرسة مع الشركاء بصورة مناسبة لتعزيز خبرات الطلاب، كتواصلها مع أولياء الأمر عبر منصة "زاجل الفاتح"، وتعاونها مع أكاديمية "الشيخ فيصل بن خالد" لاكتشاف الموهوبين، ومع الهيئات الحكومية والشركات المحلية، مثل شركة "بابكو" لتدريب طلاب قسم الكهرباء عمليًا، إضافة إلى مساهمة معلميها في تدريب مجتمعات التعلم حول صيانة أجهزة الحاسوب. كما تتيح المدرسة لبعض الشركاء الاستفادة من مرافقها وقاعاتها، كإعارة الصالة الرياضية لتنظيم حفلات التخرج لبعض المدارس الثانوية.

الخطوات القادمة	**على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أربعة أسابيع من استلام مسوَّدة التقرير، كما سيتم جدولة المدرسة لزيارة متابعة.**

SG216-C5-R060